اذا الوهم ابدالى لماها وثغرها ، تذكرت ما بين العذيب وبارق

ويذكرنى من قدها ومدامعى ، مجر عوالينا ومجرى السوابق

فان المصراعين الاخيرين مضمنان من قصيدة للمتنبى وقال صاحبنا الشهاب المنصورى

اليك اشتياقى يا كنانة زايد ، فما لى عنك كلا ولا صبر

فلا زلت اكلى يوم وليلة ، ولا زال منهلا بجرعائك القطر

ضمن المصراع الثانى من قوله

الا يا اسلمى يا دارى على البلا ، ولا زال منهلا بجرعائك القطر

ومما ورد فيه التنبيه قول الحريرى

على انى سانشد عند بيعى ، اضاعونى واى فتى اضاعوا

ضمن المصراع الثانى من بيت العرجى وتمامه

ليوم كريهة وسداد ثغر ، ولا يضر فيه تغيير يسير كقوله

فى يهودى فيه دا الثعلب متهكما

اقول لمعشر غلطوا وغضوا ، من الشيخ الرشيد وانكروه

هو ابن جلا وطلاع الثنايا ، متى يضع العمامة تعرفوه

غير من التكلم الى الغيب وتضمين البيت كلا اهل يسمى استعانة لانه استعان بشعر غيره والمصراع فما دونه يسمى رفوا وايداعا لانه رفى شعره بشعر الغير واودعه اياه ثم تنبهت من زيادة على نوع يشبه التضمين وهو التفصيل بصاد مهملة وهو ان يضمن شعره مصراعا من نظم له سابق وحسنه التمهيد والتوطئة وصرفه عن ذلك المعنى الذى وضع له اولا

ص

ومنه عقد نظم نثر لا على ، طريق الاقتباس مما قد خلا

ش

العقد ان ينظم نثرا قرانا او حديثا او مثلا او غيره ذلك لا على

طريق

طريق الاقتباس بان يقع تغيير كثيرا ويشير الى انه من القران او الحديث وما اظن فى جواز ذلك خلافا فلا زالت الايمة عليه فمن عقد القران قوله فى الايضاح

انلنى بالذى استقرضت خطا ، واشهد معشرا قد شاهدوه

فان الله خلاق البرايا ، عنت لجلال هيبته الوجوه

يقول اذا تداينتم بدين ، الى اجل مسمى فاكتبوه

وبهذا تعلم ان بيتى ابى منصور السابقين عقد لا اقتباس ومنه قول ابن نبيه فى الملك الصالح

دمياط طور ونار الحرب مسعرة ، وانت موسى وهذا اليوم ميقاتا

فاطرح عصاك تلقف كلما صنعوا ، ولا تخف ما حبال القوم حيات

ومن عقد الحديث قول ابى الحسن طاهر بن مستور الاشبيلى ومن نسبه للشافعى فقط غلط

عمدة الدين عندنا كلمات ، اربع من كلام خير البريه

اتق الشبهات وازهد ودع ، ما ليس يعنيك واعملن بنيه

عقد حديث الاعمال بالنيات والحلال بين والحرام بين وبينهما متشابهات الحديث رواهما الشيخان ازهد فى الدنيا يحبك الله وازهد فيما فى ايدى الناس يحبك الناس رواهما ابن ماجه ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه رواه الترمذى وقول شيخ الاسلام ابى الفضل بن حجر

ان من يرحم اهل الارض قد ، آن ان يرحمه من فى السماء

فارحم الخلق جميعا انما ، يرحم الرحمن من الرحما

وقوله

من خير ما يتخذ الانسان فى ، دنياه كى ما يستقيم دينه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)